وقعها الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح في التاسع عشر من يونيو عام 1961

الكويتيون يحيون اليوم الذكرى الثالثة والخمسين لاستقلال البلاد

■ الكويت كانت سباقة إلى كل ما يحفظ كيان وأمن البلدان العربية انطلاقا من روح العروبة و المسؤولية القومية

■ تأكيد للبعد العربي الذي تتمسك به الكويت جاءت الخطوة التالية عقب الاستقلال بإعلانها رغبتها بالانضمام إلى جامعة الدول العربية

يحيي الكويتيون اليوم الذكرى الثالثة والخمسين لاستقلال دولة الكويت مستذكرين هذه المناسبة الوطنية بالاعتزاز والفخر بنيل وطنهم سيادته الكاملة وانطلاق نهضته الشاملة.

ففي التاسع عشر من يونيو عام 1961 وقع الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح الحاكم ال11 للكويت وثيقة استقلال البلاد مع المندوب السامي البريطاني في الخليج العربي السير جورج ميدلتن نيابة عن الحكومة البريطانية.

وبموجب وثيقة الاستقلال تم الغاء اتفاقية الحماية التي وقعها الشيخ مبارك الصباح الحاكم السابع للكويت مع بريطانيا في الثالث والعشرين من يناير عام 1899 لحماية الكويت من الاطماع الخارجية.

ومع تولي الشيخ عبدالله السالم الصباح مقاليد الحكم في البلاد عام 1950 كانت الامور مهيأة لاجواء من التطور والنهضة في شتى الاصعدة ما جعل الكويت تتطلع الى المزيد من الاستقلال وحرية اتخاذ القرار السياسي حتى قبل حصولها على الاستقلال رسميا عام 1961. وسبق ذلك نيل الكويت عضوية العديد من المؤسسات الدولية منها المنظمة الاستشارية البحرية والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية عام 1959 وفي السنة التالية نالت عضوية الاتحاد البريدي العالمي ومنظمتي الصحة العالمية والاغذية والزراعة (فاو).

وانضمت البلاد وقتها ايضا الى منظمتي الامم المتحدة للتعليم والبحث العلمي والثقافة (يونسكو) و البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وفي 13 يونيو وقبل اعلان استقلالها التام رسميا بستة ايام انضمت الكويت الى منظمة العمل الدولية لتعد بذلك نفسها للاستقلال بحلول النصف الثاني من عام 1961.

وبالقدر ذاته الذي تحلت فيه الكويت بالسياسة الحكيمة والمتوازنة في توطيد العلاقات مع المؤسسات الدولية المرموقة كانت سباقة ايضا الى كل ما يحفظ كيان وامن البلدان العربية انطلاقا من روح العروبة و المسؤولية القومية التي يستشعرها الشعب الكويتي حيال كل ما يمس القضايا العربية والاسلامية.

ومثل عهد الشيخ عبدالله السالم الذي امتد 15 عاما مرحلة مفصلية في تاريخ الكويت الحديث حيث عرف عن الراحل انه كان رجلا استثنائيا ادرك مقدرات بلاده وطموح وتطلعات شعبه حتى لقب رحمه الله بابي الدستور.

وتأكيدا للبعد العربي الذي تتمسك به الكويت جاءت الخطوة التالية عقب الاستقلال عام 1961 بإعلانها رغبتها بالانضمام الى جامعة الدول العربية وفعلا عقد مجلس الجامعة اجتماعا في 16 يوليو عام 1961 وأصدر قرارا بقبولها عضوا الى جانب شقيقاتها الدول العربية.

أما على المستوى الدولي فقد بدا مجلس الامن الدولي في 30 نوفمبر عام 1961 النظر في طلب الكويت الانضمام الى منظمة الامم المتحدة من ثم نالت دولة الكويت عضويتها في الرابع عشر من مايو 1963.

ومحليا اتخذت الكويت في عهد الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم خطوات مهمة في شتى الأصعد منها صدور مرسوم اميري عام 1959 بتنظيم القضاء وجعله شاملا لجميع الاختصاصات القضائية في النزاعات التي تقع في البلاد بعد ان كانت بعض القضايا تنظر أمام هيئات غير كويتية وفي العام ذاته تم انجاز نحو 43 قانونا وتشريعا مدنيا وجنائيا.

وأكملت الكويت خطواتها ضمن مفهوم الاستقلال الداخلي بإصدار مرسوم قانون جوازات السفر الذي نظم منح الجوازات لمستحقيها من الكويتيين عام 1959 كما صدر في العام ذاته مرسوم قانون اقامة الأجانب في الكويت فضلا عن قطعها خطوة هامة آنذاك على طريق اكتساب شخصيتها المستقلة بصدور قانون الجنسية الذي استهدف المحافظة على الوضع الديمغرافي المميز للكويتيين في وطنهم.

وإداريا كانت البلاد زاخرة بالعديد من الادارات المنظمة جيدا والمهيأة على مستوى البنية الهيكلية لمزيد من التوسع والتطوير كإدارات الاشغال العامة والصحة العامة والمطبوعات والنشر وأملاك الدولة و المالية والمعارف والبلدية والبريد والبرق والهاتف والكهرباء والماء والغاز والشؤون الاجتماعية و الاوقاف العامة والاذاعة والتلفزيون.

ولعل البنية الادارية والتنظيم العالي في البلاد جعلا من السهولة بمكان تحويل كثير من تلك الادارات فيما بعد الى وزارات مستقلة تعنى باستقبال المراجعين ورعاية شؤونهم الوظيفية والحياتية في شتى المجالات. ولدى تأمل تلك السنوات التي اعقبت الاستقلال مباشرة نجدها مليئة بالانجازات فعلى الصعيد الدبلوماسي جاءت الخطوة الأولى بإنشاء وزارة الخارجية حيث صدر في 19 اغسطس عام 1961 مرسوم اميري يقضي بإنشاء دائرة للخارجية تختص دون غيرها بالقيام بالشؤون الخارجية للدولة. ونص المرسوم بمادته الثانية على دمج سكرتارية حكومة الكويت بدائرة الخارجية التي تحولت في اول تشكيل وزاري إلى وزارة الخارجية وبعد صدور مرسوم انشاء الدائرة تم اصدار مرسوم اميري بتعيين أول رئيس للخارجية إثر الاستقلال وهو الشيخ صباح السالم الصباح في الثالث من اكتوبر 1961.

من ثم عين الشيخ صباح السالم وزيرا للخارجية في اول تشكيل وزاري بتاريخ 17 يناير عام 1962 واعقبه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الذي أصبح وزيرا للخارجية في التشكيل الوزاري الثاني وذلك في 28 يناير 1963.

وفي العام ذاته صدر مرسوم بدمج العيد الوطني بعيد الجلوس الموافق 25 فبراير وهو ذكرى تسلم الشيخ عبدالله السالم الصباح مقاليد الحكم في البلاد عام 1950 وبعد ذلك شهد عام الاستقلال صدور المرسوم الاميري رقم 26 لسنة 1961 بشأن العلم الكويتي وهو أول علم بعد الاستقلال وتم تحديد شكله والوانه. وشهد العام ذاته ايضا محطات بارزة منها صدور المرسوم الاميري بقانون بشأن إجراء انتخابات للمجلس التأسيسي رغبة من الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح بإقامة نظام حكم قائم على أسس واضحة و متينة واصدار دستور يستند إلى المبادئ الديمقراطية.

وخلال تسعة أشهر قام المجلس بانجاز مشروع دستور دولة الكويت الذي يتكون من 183 مادة وقدم للشيخ عبدالله السالم الصباح الذي صادق عليه واصدره في الحادي عشر من شهر نوفمبر عام 1962.

ومنذ صدور الدستور والبلاد تشهد استقرارا داخليا ونهضة شاملة وتوسعا نحو مزيد من العلاقات المتينة مع دول العالم القائمة على الاحترام المتبادل والتعاون المثمر.

■ مرسوم أميري صدر في 19 أغسطس عام 1961 يقضي بإنشاء دائرة للخارجية تختص دون غيرها بالقيام بالشؤون الخارجية للدولة

الشيخ عبدالله السالم يوقع وثيقة الاستقلال

مؤكدين متانة العلاقات الأخوية بين لبنان والكويت

وزراء لبنانيون أشادوا بزيارة الغانم والوفد البرلماني المرافق

■ قزي : الزيارة تأتي في إطار تاكيد الكويت علي تنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمر المانحين للسوريين

سجعان قزي

■ حرب : لبنان يعاني ازمة النزوح السوري وعدم قدرته على تحمل العبء والكويت سباقة بالخير

بطرس حرب

اشاد وزراء لبنانيون بزيارة رئيس اتحاد البرلمان العربي رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم على راس وفد برلماني للبنان مؤكدين متانة العلاقات الاخوية بين لبنان والكويت.

وقال وزير العمل سجعان قزي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان زيارة رئيس مجلس الامة على راس وفد برلماني امر طبيعي لما يجمع البلدين من علاقات تاريخية مشيرا الى ان علاقات البلدين تتخطى العلاقات العادية بين دولتين عربيتين لما يربطهما من قيم انسانية ووطنية وعربية مشتركة.

وقال ان هذه الزيارة جاءت تأكيدا على متابعة وحرص دولة الكويت على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في الكويت لمساعدة اللاجئين السوريين معربا عن خالص شكره للكويت اميرا وحكومة وشعبا.

بدوره اعرب وزير الاتصالات بطرس حرب عن ترحيبه بالزيارة مؤكدا ان العلاقات اللبنانية - الكويتية ليست جديدة فهي مميزة وفريدة من نوعها بين بلدين.

واكد حرب اهمية توقيت زيارة الوفد الكويتي التي جاءت في وقت يعاني لبنان من ازمة النزوح السوري وعدم قدرته على تحمل هذا العبء المتزايد.

ولفت الى ان الكويت كانت من اوائل الداعمين للبنان لمساعدته على مواجهة هذه الازمة ولا تزال تقدم الكثير في مجال مساعدة النازحين.

من جهته اشاد رئيس اقليم الشمال في الصليب الاحمر اللبناني يوسف بطرس بالدور الكويتي الكبير في مساعدة النازحين السوريين في لبنان بشكل خاص مشيرا الى ان المساعدات الكويتية تعد الأكبر

وقال بطرس ان زيارة الوفد الكويتي الى لبنان للاطلاع على اوضاع النازحين يؤكد حرص الكويت قيادة وشعبا ومؤسسات على تلمس احتياجات النازحين السوريين مؤكدا ان هذه الزيارة المميزة سيكون لها دور في تقديم المزيد من الدعم والمساعدات لهم.

واشاد بالمساعدات السخية التي تقدمها جمعية الهلال الاحمر الكويتي والهيئات والجمعيات الخيرية الكويتية لدعم وإغاثة النازحين السوريين في لبنان والتي شكلت عاملا أساسيا في تخفيف المعاناة عنهم.

وفي سياق متصل اعرب عدد من اللاجئين السوريين في لبنان في تصريحات متفرقة لوكالة الانباء الكويتية (كونا) على هامش زيارة الوفد البرلماني لمخيماتهم لتفقد احوالهم وتلمس معاناتهم ومعرفة احتياجاتهم عن خالص شكرهم للكويت اميرا وحكومة وشعبا على مواقفهم الانسانية المشرفة تجاه اشقائهم.

وقالوا ان زيارة الوفد البرلماني والاستماع لمطالبنا وهمومنا ليست بغريبة على الاشقاء الكويتيين الذين دائما ما يمدون يد العون لاشقائهم في كل مكان مشيرين الى ان هذه المبادرات تؤكد الأبعاد الانسانية لهذا الشعب الاصيل.

وكان ان رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم اختتم اول امس زيارة رسمية على رأس وفد بدعوة تلقاها من قطاع منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة استمرت يومين زار خلالها مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان. وضم الوفد المرافق للرئيس الغانم كلا من النائب الدكتور محمد الحويلة والنائب الدكتور يوسف الزلزلة والنائب سيف العازمي اضافة الى رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومبعوث الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية المستشار بالديوان الاميري الدكتور عبدالله المعتوق ورئيس بعثة الهلال الاحمر الكويتي الى لبنان الدكتور مساعد العنزي

■ بطرس : «الهلال الأحمر» الكويتية والهيئات والجمعيات الخيرية شكلوا عاملا أساسيا في تخفيف المعاناة

الحويلة : الكويت ستواصل تقديم المساعدات للنازحين السوريين

اكد النائب الدكتور محمد الحويلة نجاح زيارته والوفد البرلماني برئاسة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم إلى لبنان والتي كانت لتفقد أحوال النازحين السوريين مشدا على أن دولة الكويت ستواصل تقديم المساعدات للنازحين السوريين للمساهمة في التخفيف من معاناتهم وآلامهم، مشيرا إلى أن النازحين السوريين بحاجة الى مزيد من الدعم في ظل الظروف المأساوية والمعيشية الصعبة التي يمرون بها. وقال الحويله عقب عودته من لبنان أن هذه الزيارة جاءت إنطلاقا من واجبنا الإنساني والشرعي والقومي وكانت زيارة ناجحة وموفقة علما بأنها كانت سريعة وليوم واحد فقط ولكن اطلعنا من خلالها على أوضاع أخواننا اللاجئين السوريين على الأراضي اللبنانية. وأبشرك بإذن الله سوف يصلهم ما يقارب نصف مليون سلة غذائية من خلال الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والهلال الأحمر الكويتي والمفوضية الخاصة لشؤون اللاجئين الذين لمسنا جهودهم الإغاثية الإستثنائية، كذلك سيتم توفير 1000 بيت متنقل للاجئين يمكن نقله بعد إستقرار الوضع هناك وستكون هذه البيوت مجهزة بكافة الإحتياجات من مرافق وتجهيزات لرفع جزء بسيط من المعاناة عنهم، وأسال الله أن يرفع عنهم مع قرب شهر رمضان الكريم، كما نطالب بمضاعفة الجهود الإغاثية في الشهر الفضيل الذي يتضاعف فيه الأجر والعمل الصالح.

محمد الحويلة

وأضاف الحويلة أن الكويت لم تدخر أي جهد منذ بدأ الأزمة السورية لمساعدة الشعب السوري مشيرا إلى حجم المساعدات الكويتية المقدمة للنازحين في لبنان والتي تعد الأكبر بحسب تقارير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فعلى الرغم من المعاناة التي رأيناها فقد قابلها السعادة والإعتزاز من الدور الكويتي الرسمي والشعبي للوقوف بجانب أخوتنا أهل سوريا، والحمد لله وجدنا دعم وإغاثة الكويت وأهلها في المقدمة للنازحين السوريين في لبنان فهذا ما جبلت عليه الكويت وأهلها وعسى أن يجعل الله هذه الأعمال المباركة في ميزان أعمال أهل الكويت وأن يحفظ الكويت من كل مكروه . وأشاد الحويلة بدور الناشطين والجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية الذين يتسابقون لتقديم المساعدات الإنسانية للنازحين السوريين في لبنان وتركيا والأردن كجمعية الهلال الأحمر الكويتية وبيت الزكاة الكويتي وجمعية الرحمة العالمية والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الإصلاح الإجتماعي وجمعية إحياء التراث والكثير من أهل الخير الكويتيين ، موجها الشكر للدكتور عبدالله المعتوق مبعوث الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمستشار بالديوان الأميري ورئيس الهيئة الخيرية العالمية لمجهوداته المميزة وتفاعله مع حاجة النازحين، كذلك الشكر للدكتور مساعد العنزي رئيس بعثة جمعية الهلال الأحمر الكويتي على جهودة الطيبة.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
مهرجان الموسيقى الدولي السابع عشر
17th international Music Festival
17-21 يونيو 2014
نشاط اليوم
حفل الفنانة
ناي البرغوثي
8:30 مساء
مسرح
متحف الكويت الوطني
الصفحه الرسميه للمجلس الوطني
@NCCAL_kw
kw_nccal
nccalkw
www.nccal.gov.kw
المجلس الوطني
nccal@hotmail.com